

130400 - هل يجوز في الاستنجاء الاكتفاء بصب الماء بدون استخدام اليد

السؤال

هل يجب استخدام اليد في الاستنجاء أم أن الأوراق أو خراطيم المياه تكفي في ذلك؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الواجب بعد قضاء الحاجة هو إزالة ما على الموضع من نجاسة ، سواء أزيلت بالماء أم بغيره ، كالأحجار أو الأوراق أو المناديل ، وإن كان استعمال الماء أفضل ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (111813) ورقم (10257) .

ويجوز الاقتصار على استعمال خرطوم المياه إن كان سيزيل ما على المخرج من نجاسة بحيث لا يبقى لها أثر .

ويشترط في الاستجمار ، أي : استعمال الأحجار أو الأوراق أو المناديل : أن يمسح ثلاث مسحات فأكثر حتى ينقي المحل .

لما روى مسلم (262) عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (نَهَانَا نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ) .

ويجوز أن يستجمر بحجر واحد له جوانب ، أو بمنديل كبير يمسح بأطرافه ثلاث مسحات إذا حصل إزالة النجاسة بذلك ، وإلا وجب أن يزيد في عدد المسحات حتى تزول النجاسة .

والله أعلم .